

تفسير السمرقندي

- @ 189 \$ سورة غافر مكية وهي ثمانون وخمس آيات \$ سورة غافر 1 - 3 \$.
- قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! روي عن ابن عباس قال الحواميم كلها مكية وهكذا روي عن محمد بن الحنفية .
- وقال ابن مسعود إن ! 2 2 ! ديباج القرآن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من أراد أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم) .
- وقال قتادة ! 2 2 ! اسم من أسماء القرآن .
- ويقال اسم من أسماء الله .
- ويقال قسم أقسم الله بحم .
- ويقال معناه قضى بما هو كائن .
- ويقال ! 2 2 ! الأمر قدر قدر وقضى وتم .
- وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم ! 2 2 ! بفتح الحاء وقرأ أبو عمرو ونافع بين الفتح والكسر والباقون بالكسر .
- وكل ذلك جائز في اللغة .
- ثم قال ! 2 2 ! يعني هذا القرآن الذي يقرأه عليكم محمد صلى الله عليه وسلم هو من عند الله ! 2 2 ! في سلطانه وملكه ! 2 2 ! بخلقه وبأعمالهم ! 2 2 ! لمن يقول لا إله إلا الله مخلصا يستر عليه ذنوبه ! 2 2 ! لمن رجع وتاب ! 2 2 ! لمن مات على الشرك ولم يقل لا إله إلا الله ! 2 2 ! يعني ذي الفضل على عباده والطول في اللغة التفضل .
- يقال طل علي برحمتك أي تفضل .
- وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني ذي الغنى عمن لم يوحد .
- ثم وحد نفسه فقال ! 2 2 ! يعني إليه مصير العباد ومرجعهم في الآخرة فيجازيهم بأعمالهم \$ سورة غافر 4 - 6 \$